

# غزوة بدر الكبرى - المحاضرة 51 - السيرة النبوية - الشيخ عاصم

الحكيم

عاصم الحكيم

يا راغباً في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. تقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد والسيرة  
العلياء عطرة الشداد طيب يفوح لاهل كل زمان بشرى لنا زادنا كاذبين - [00:00:00](#)  
للعلم كالازهار في البستان. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين نبينا محمد  
وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهديه واستن بسنته الى يوم الدين اما بعد - [00:00:40](#)  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته كنا قد تدارسنا في الدرس الماضي عن غزوات النبي صلى الله عليه واله وسلم والسرايا التي بعثها  
وعدها ثمانية ما بين هجرته ما بين مقدم دخوله على المدينة - [00:01:05](#)  
ومعركة بدر الكبرى وواحدة من هذه الغزوات كانت غزوة ذي العشيرة هذه الغزوة سمع النبي صلى الله عليه واله وسلم ان ابا سفيان  
ذاهب في قافلة صغيرة من الرجال الى الشام مع اموال عظيمة ليشتري بها تجارة - [00:01:31](#)  
فاراد النبي صلى الله عليه واله وسلم ان يستنقذ اموال المسلمين التي اخذت منهم ظلماً وبهتاناً من مكة حيث اجبروا المسلمين على  
الخروج من مكة والهجرة منها الا ان هذه القافلة - [00:02:01](#)  
فاتتهم وسبقتهم الذي حصل ان النبي صلى الله عليه واله وسلم على مطلع شهر رمضان في السنة الثانية من الهجرة سمع بعودة هذه  
القافلة الى مكة وان ابا سفيان مع قافلة عظيمة فيها غير قريش ومعها ثلاثين او اربعين - [00:02:20](#)  
رجلا يحرسونها فاستنهض النبي صلى الله عليه واله وسلم اصحابه قائلاً لهم هذه غير قريش فيها اموالهم فاخرجوا اليها لعل الله  
ينفلكموها اي لعل الله عز وجل يجعلها لكم من الفياء ومن النفل ومن الغنيمة الباردة - [00:02:48](#)  
يسأل سائل كيف للنبي صلى الله عليه وسلم ان يعرف بخروج قافلة او برجوعها هذا فيه اهمية وتبيان لضرورة وجود العيون وهو ما  
يعرف باسم استطلاع التجسس معرفة الواقع هذه الامور اللوجستية او اللوجستيكي كما آآ تعرف في الشؤون العسكرية الحديثة -  
[00:03:16](#)  
هذي من اهم الامور لان على ضوئها يستطيع القائد ان يبني قراراته وان يخطط هجماته والا فان الطيران مثلا يقصف اه اه مخيمات  
العدو لكنه يحتاج لمعرفة الاحداثيات الصحيحة وان هذا الموقع - [00:03:52](#)  
هو حقيقة موقع للعدو وليس موقع للحلفاء او للاصدقاء او للمسلمين لذا ان من اخطر الامور ان يحصل تعاون بين المسلمين وغيرهم  
من الكفار في مثل هذه الامور ويستقي المسلمون - [00:04:19](#)  
هذه الاخبار اللوجستية وهذه الاحداثيات من الكفار لان الكفار قد يستغلونهم وعوضاً عن يعطوهم مواقع العدو فانهم ربما يجعلوهم  
مثلاً آآ يستهدف مواقع المسلمين او مخيمات الصديقة وفي ذلك ما لا تحمد عقباه - [00:04:40](#)  
هذه العيون لم تكن فقط للمسلمين بل كان المشركون يستخدمونها ايضاً. فابو سفيان في المرة الاولى عندما ادرك ان الطلب خلفه  
ولكنه بقدر الله نجا وهو عائد من الشام تحسب لذلك - [00:05:09](#)  
واتخذ سبل الحيلة والحذر فارسل عيون خائفا ان يتعرض له المسلمون كما تعرضوا له في المرة الاولى ويشاء الله عز وجل ان تأتي  
له الاخبار بان النبي عليه الصلاة والسلام - [00:05:34](#)

قد خرج من المدينة كيف عرف ذلك ارسل عيونه وهو بنفسه يترصده يستعلم وجاء في بعض الروايات انه لقي مجدي ابن عمرو الجهني وهو الذي حال بين المسلمين وبين المشركين من قبل - [00:06:02](#)

فلقبه ان كان قد رأى النبي عليه الصلاة والسلام او من معه اخبره بانه لم يفعل لكنه اخبره انه رأى آآ رجلين من غير هذه المنطقة فاشار اليه او طلب منه ان يخبره عن مكان مناخ آآ راحلتها - [00:06:26](#)

فذهب واتى الى روث البعير اتى الى البقايا الفضلات افتفتها فوجد فيها اثر نوى التمر فعرف انها من يثرب انها من المدينة عرف انها عيون للرسول عليه الصلاة والسلام يتفقون الطريق - [00:06:52](#)

فحاد عن الطريق المعتاد وفر بقافلته تجاه البحر سالكا طريقا غير الطريق الذي كان يسلكه من قبل عندما خرج الرسول عليه الصلاة والسلام لم يعزم على احد ان يخرجوا معه. انما قال لهم احنا ذاهبين لتأخذ هذه الغنيمة الباردة ولن يكون فيها كبير قتال - [00:07:11](#)

فلم يعزم على احد الخروج لذا خرج معه من كان مستعدا وجاهزا وهم قرابة بضعة عشر رجلا وثلاثمائة يعني ثلاث مئة واربعمئة ثلاث مئة وتسعطعش يزيدون قليل او ينقصون هذا هو العدد ولم يكن معهم تلك العدة - [00:07:41](#)

وآآ الاسلحة الثقيلة كما يقال انما هو سلاح الراكب النبي صلى الله عليه وسلم خرج مع اصحابه والمسافة ليست بالقريبة مئة وستين كيلو متر ما بين بدر والمدينة وهي يعني مكان معروف بين مكة والمدينة فيها بئر بدر المعروفة - [00:08:01](#)

ما كان معهم الا فرسان ثلاث مئة واربعمئة رجل تقريبا ولم يكن معهم الا سبعين بعيرا. والمسافة طويلة فكان يتعاقب الثلاثة على البعير فالنبي صلى الله عليه وسلم وعلي بن ابي طالب ولبابة او ابو لبابة وقيل - [00:08:26](#)

مرثدة بالمرثد الغنوي كانوا يتعاقبون على بعير. وكان النبي عليه الصلاة والسلام اذا جاءت نوبته ليمشي اعطاه حصته او نصيبه احد اصحابه. فقال لستم يعني احق بالاجر مني. انا اريد الاجر ايضا. وانتم لستم باقوى واشد مني بحيث تستحملون المشي وانا لا استحملة - [00:08:49](#)

فكان يمشي صلى الله عليه واله وسلم ويتعاقب معهم على هذه البعير لما عرف النبي عليه الصلاة والسلام بفوات قافلة ابي سفيان كان من الحكمة ان يستمر وان لا يرجع - [00:09:14](#)

لكي يرفع من معنويات اصحابه ولكي يثبت للعرب انه كما يقولون يريد العمل في تثبيت ونشر الاسلام وجعل هيبة الاسلام واضحة بينة لا شك فيها بعض الصحابة ما احب ان تفوته تلك الغنيمة لانه تطلع الى استرجاع بعض اموالهم وتطلع الى ان - [00:09:34](#)

يزيد في النكاية في اهل قريش قال عز من قائل كما اخرجك ربك من بيتك بالحق وان فريقا من المؤمنين لكارهون يجادلونك في الحق بعد ما تبين. كانا يساقون يساقون الى الموت وهم - [00:10:05](#)

ما كانوا يخافوا الموت هم ما خرجوا الا للموت لكنهم كانوا يودوا ان غير ذات الشوكة تكون لهم. بمعنى انهم كانوا يريدون الغنيمة والقافلة انه هذا اشد اذى بالنسبة قريش - [00:10:24](#)

الان ابو سفيان بعد ان حاد عن الطريق المعتاد ارسل ضمضم بن عمرو الغفاري الى قريش على فرس سريعة يستنهضهم فجاء قريش وشق ثيابه وجدع انف بعيره وصاح فيهم الغوث الغوث آآ - [00:10:43](#)

يعني ادركوا اموالكم فان محمدا عليه الصلاة والسلام قد اتى يريد ان يأخذها المشركون عندما سمعوا بذلك جن جنونهم يعني انت الان يعني آآ تهددهم في مصالحهم المالية المادية في جيوبهم - [00:11:08](#)

فخرجوا كما جاء في السير قرابة الالف رجل على مائتي فرس وسبعمئة بعير تخيل يعني جيش جرار كلهم او معظمهم راكبون معهم القيام يعني الاماء اللاتي يغنين والمعازف والدفوف خارجين بابهة - [00:11:30](#)

بطر و اشار وكبر وفخر وخيلاء قالوا نريد ان نعلمهم درسا لا ينسونه ابدا فتهابنا العرب لما خرجوا عرفوا ان الله عز وجل انجى ابا سفيان والقافلة وجعل عتبة بن الربيعه جعل - [00:11:57](#)

العقلاء من كفار قريش يشيرون على قومهم بالرجوع وان الخروج ليست من ورائه فائدة ولكن ابي ولكن ابا جهل استكبر لانه فرعون هذه الامة وعاند رغم النصيحة واصر على الخروج - [00:12:24](#)

فلما رأى الاخنس ابن شريق ذلك رجع بكل من معه ولم يخرج للقتال ابو جهل قال والله لا نرجع ابدا فلما خرجوا وعرف النبي صلى الله عليه واله وسلم بان العيرة قد فاتتهم القافلة قد ذهبت - [00:12:49](#)

انزل الله تعالى قوله اذ اعذكم الله احدى الطائفتين انها لكم وتودون ان غير ذات الشوكة تكون لكم ويريد الله ان يحق الحق بكلماته ويقطع دابر الكافرين النبي عليه الصلاة والسلام كانت عنده - [00:13:19](#)

مشكلة المشكلة انه خرج ولم يعزم على اصحابه وهم قلة وليسوا مدججين بالسلاح لما عرف بالوضع وبخروج الناس للقتال قال ايها الناس اشيروا علي فتكلم ابو بكر وتكلم عمر وتكلم المقداد بن الاسود فقال امضي يا رسول الله لما امرك ربك فوالله لا نقول لك كما قالت بنو اسرائيل لموسى - [00:13:38](#)

قالوا يا موسى انا لن ندخلها ابدا الاية. ولكن امض ونحن معك فسر الرسول عليه السلام بهذه المقولة ولكنه استمر قائلا ايها الناس اشيروا علي فعرف الانصار انه يعنيه انه يقصدهم - [00:14:12](#)

فماذا كان الجواب نستمتع اليه ان شاء الله عز وجل بعد الفاصل فابقوا معنا النسائي هو احمد ابن شعيب ابن علي الخرساني الامام الحافظ المحدث الفقيه صاحب السنن ومن مصنفاته - [00:14:34](#)

مسند علي والضعفاء والمتروكون والتفسير قال الحاكم كلام النسائي على فقه الحديث كثير ومن نظر في سننه تحير في حسن كلامه توفي رحمه الله سنة ثلاث وثلاثمائة من الهجرة اذا احببت ان تتعرف على دينك اكثر. ان تزداد علما وتنهل خيرا. ان تسمع وترى ما يقربك من ربك. ويحبك - [00:15:19](#)

في نبيك وتزكو به نفسك في قناة زاد تجد ذلك واكثر. تصفح وتجول في واحة ايمانية من مقاطع مميزة من انتاج مجموعة زاد. تتنوع بين المادة العلمية والرقائق الايمانية والفواصل الدعوية - [00:16:06](#)

المحترفة اعلاميا والمؤصلة منهجية. تخاطب الرجال والنساء الكبار والصغار. تدعو البعيد تؤنس القريب. مقاطع موشن جرافيك مميزة. دورات علمية متخصصة. فواصل درامية شيقة. لقاءات دعوية ممتعة برامج تلفزيونية وندوات شرعية. شاهد شارك انشر - [00:16:26](#)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. النبي صلى الله عليه واله وسلم اراد ان يسمع من الانصار الكلام كله تشجيعي وجيد وآآ مبهج لكن الانصار هم الذين بايعوا على حماية النبي عليه الصلاة والسلام في المدينة - [00:16:57](#)

وعلى هذا حصل اتفاق المسلمون على شروطهم الان الرسول خرج خارج المدينة الانصار قد يدور شيء في خلدكم وقد يعني يظن او يأتيهم الشيطان انه الان ليس هذا ما اتفقنا عليه - [00:17:28](#)

فاراد النبي عليه الصلاة والسلام ان يسمع منهم فتكلم سيد الاوس سعد بن معاذ ذاك الرجل الذي عندما توفاه الله تعالى اهتز عرش الرحمن لموته فرحا بقدمه رضي الله عنه وارضاه. فقال يا رسول الله والله لكأنك تريدنا - [00:17:44](#)

يعني سألت ابو بكر وعمر وعثمان كلهم تكلموا وان تقول اشيروا عليه ايها الناس ما في الا نحن الانصار فلعلك تقصدنا يا رسول الله قد امانا بك وصدقناك وشهدنا ان ما جئت به هو الحق واعطيناك على ذلك المواثيق والعهود - [00:18:08](#)

من السمع والطاعة فامض يا رسول الله لما اردت فنحن معك فوالذي بعثك بالحق. لو استعرضت بنا البحر فخضته لخضناه معك. ما تخلف منا رجل واحد وانا لصبر في الحرب. صدق عند اللقاء - [00:18:27](#)

لعل الله يريك منا ما تقر به عينك فسر على بركة الله. فصل حبال من شئت واقطع حبال من شئت. عادي من شئت ووالي من شئت. خذ من اموالنا ما شئت واعطنا منها ما شئت فوالله لما ما اخذت منا احب الينا مما - [00:18:47](#)

لنا فسر الى ذلك سرورا عظيما النبي صلى الله عليه وسلم لان هذا الكلام مشجع. وانت لك ان تتخيل نفسية المسلمين بعد سماعهم لهذا الكلام الناس مقدمون على جنة. الناس ذاهبون مع النبي عليه الصلاة والسلام. لماذا هاجروا؟ لماذا بذلوا اموالهم؟ لماذا خرجوا - [00:19:13](#)

الا ابتغاء مرضات الله عز وجل لما اقترب النبي صلى الله عليه وسلم من موقعة بدر واراد ان يخيم جاءت روايات ضعيفة حديثيا

لكنها مشهورة في كتب السيرة ان الحباب بن منذر رضي الله عنه وارضاه. سأل الرسول عليه الصلاة والسلام اهذا - [00:19:37](#) يعني منزل انزلك الله تعالى امرك الله ان تنزل هنا؟ ام هو الحرب والمكيدة على بل هو الحرب والمكينة. قال فليس هذا بالمنزل يا رسول الله. و اشار على الرسول صلى الله عليه وسلم ان ينزل قرب الماء قرب اليبار - [00:20:01](#) مصدر الماء الذي يتقوى منه المحارب وان يردموا جميع اليبار الاخرى او الابرار الاخرى بحيث انه الماء ما يكون الا عند المسلمين وبنوا عليه حياضا آآ ضخمة ليستقوا منه ويمنعوا المشركين من ذلك - [00:20:18](#) عندما كان الليل والاستعداد لله عز وجل حسب ما يقول المفسرون الموقع الذي يظهر انه كان في صالح المشركين فمعهم العدة والعتاد والرجال والخيل والبعير وهم بالعدوة القصوى اقرب الى مكة. بينما المسلمين في العدو الدنيا اقرب الى المدينة - [00:20:40](#) المشركون اقرب الى الماء كما جاء في بعض التفاسير والركب اسفل منكم. يعني القافلة خلفهم فلحصول عليهم ما تستطيع الا بالمرور بهذا الجيش. فالقوة ظاهرها انها مع المشركين اراد الله عز وجل ان يبين ان معركة بدر هذه ما كان الفوز فيها والنصر الا من عند الله العزيز الحكيم - [00:21:13](#) لذا النبي صلى الله عليه واله وسلم وهو اعرف الناس بذلك بينما كان المسلمون في نوم خفيف وفي استعداد لهذا القتال. قال عز من قائل اذ يغشيكم النعاس امنة منه وينزل عليكم - [00:21:44](#) من السماء ماء ليظهركم به انت حتقاتل اليوم التالي بعد سويغات ومع ذلك ينزل الله تعالى امنة منه نعاسا يغشاهم. هذا النعاس له اثر عجيب في النفوس. لان الانسان اذا اذا نعس هذه النعسة ونام تلك النوم الخفيفة ثم استيقظ كانت به قوة - [00:22:07](#) يعني ما تخيل وانزل من السماء ماء. هذا السماء كان هتان خفيف الارض التي كانت تسيخ تحت ارجلهم تماسك التراب فيها بينما على المشركين اصبحت وحلا وآآ صعبة يصعب المشي فيها - [00:22:31](#) وذلك بتوفيق الله عز وجل طيب النبي صلى الله عليه وسلم بنصيحة من سعد بن معاذ بنوا له عريشا على تل مرتفع بحيث انه يدير وينظر ويستطلع احوال المعركة وجعلوا كتيبة تحميه - [00:22:55](#) وبينما الجميع يستعدون يسترخون ويرتاحون المعركة كان النبي صلى الله عليه وسلم يقوم الليل كله عند الشجرة يدعو ربه ويبيكي ويصلي ويقول اللهم هذه قريش قد اتت بخيلائها تكذب رسولك اللهم - [00:23:17](#) فنصرك الذي وعدتني. اللهم ان تهلك هذه العصابة اليوم فلن تعبد في الارض يرفع يديه يسقط رداءه من على كتفيه من شدة الاجتهاد في الدعاء. وهو يدعو ويدعو ونحن اذا دعونا دعونا خمس دقائق او ربما اقل ثم ينفذ منا الدعاء - [00:23:38](#) ما يوجد شيء خلاص نفذ نفذت الذخيرة بينما الرسول يمضي ليله عليه الصلاة والسلام وهو يجتهد في هذا الامر وابو بكر يهون عليه يقول يا رسول الله ان الله منجز ما وعدك - [00:24:03](#) مشفق على الرسول عليه الصلاة والسلام عندما طلعت الشمس يشاء الله تعالى ان تكون في غربي او في ظهر المسلمين فالشمس كانت في اعين المشركين والمسلمون في راحة لانهم الشمس من خلفهم - [00:24:19](#) اول من بدأ المعركة الاسود بن عبدالاسد المخزومي رجل سيء الاخلاق شرس الطباع من اهل النار قال والله اما ان اشربن من الحوض او لاقتلن دونه يعني معه الجماعة معه العتاد - [00:24:45](#) يشعر بالقوة فجاء يريد ان يقتحم ليشرب من الماء. فتصدى له اسد من اسود الله عز وجل حمزة بن عبدالمطلب فضربه ضربة اطاحت بقدمه قطع له ساقه ما يرجع هذا الخبيث - [00:25:09](#) ويتعظ انما يزحف زحفا الى الحوض فقتله حمزة قبل ان يصله لما رأى المشركون هذا الامر جن جنونهم لان هذه اول حادثة فهذا ضعف في حقهم. اصف الى ذلك ان هنالك اخبارا - [00:25:27](#) في الليلة السابقة جاءها بها عينهم فقال والله رأيت رجلا قلائل لكن معهم النقاء معهم الموت ما مع احدهم الا سيفه ولا حيلة له الا اياه. ووالله لا ارى ان يموت احدا منهم الا وقد قتل رجلا منكم - [00:25:49](#) فبث الرعب في قلوب المشركين فخرج ثلاثة من صناديد قريش عتبة ابن ربيعة واخوه شيبه ابن ربيعة وولده الوليد ابن عتبة الوليد

من فرسان قريش المعروفين فخرجوا يطلبون البراز. يطلبون المبارزة - [00:26:13](#)

فخرج لهم ثلاثة من فرسان الانصار فما عرفوهم من من الاخ ميين الافندي؟ من انتم؟ فعرف كل منهم نفسه فقالوا اخوة اكفاء كرام انتم انعم واكرم بكم لكن ما اردناكم - [00:26:35](#)

اردنا اولاد عمومتنا اردنا قومنا امر النبي صلى الله عليه واله وسلم بعمه حمزة وابن عمه علي ابن ابي طالب وابن عمه عبيدة ابن الحارث ابن عبد المطلب وقيل ابو عبيدة ابن الحارث ابن عبد المطلب - [00:26:57](#)

فخرجوا ليبارزوا قومهم اما عتبة ابن الربيعه فسبحان الله هذا الرجل لما النبي صلى الله عليه وسلم رآه قريش قد اتت قال ان يطيع صاحب هذا الجمل الاحمر وكان عتبة على هذا الجمل. قال يرشد - [00:27:17](#)

لو يسمع كلامه وقد امرهم بالرجوع يفلحوا ومع ذلك ابوه او او ولده كان من خيرة اصحاب الرسول عليه الصلاة والسلام وهو ابو حذيفة وكلكم يعرفونه سالم مولى ابي حذيفة هذا هو ابو حذيفة ابن عتبة - [00:27:38](#)

اخو هند بنت عتبة ام معاوية وزوجة ابي سفيان ابو حذيفة لما قتل اباه وجد في نفسه فقال عليه الصلاة والسلام لعلك يعني حزنت قال والله يا رسول الله انه كان ذو عقل سديد ورشيد وكنت ارجو ان يهديه عقله الى الاسلام - [00:27:59](#)

لكنه مات مشركا كافرا. فهذا الذي احزنني ولا اما كانه ابي وانه مات خلاص هذا قدر الله عز وجل حمزة وعتبة ما كانت الا ثواني معدودة حتى تردى في دمه عتبة ومات على يد اسد من اسود الله - [00:28:25](#)

اما علي فقتل شبيهة في لحظات واما ابو عبيدة ابن الحارث والوليد ابن عتبة فضرب كل منهم صاحبه فائخنه الجراح فجاء حمزة وعلي فقديا على الوليد وقتلاه لما رأت قريش ما حصل بي سادتهم - [00:28:43](#)

هجموا والنبي صلى الله عليه وسلم يوصي اصحابه لا تخرجوا فتلتحموا فعلوهم بالنبل الى ان يأتوا في مكان قريب انذاك اهجم لا تهجم لكن كنت في موضع الدفاع. هم يهجمون وانتم ترمونهم بالسهام وتعلوهم بالنبل - [00:29:08](#)

ولا ترموا الا اذا اقتربوا بحيث انه تضمن انك تصيب باذن الله عز وجل التحم الفريقان طبعا في اليوم الذي قبله النبي صلى الله عليه واله وسلم يمر على بدر - [00:29:29](#)

وهو يبشرهم بنصر الله فالمسلمون مقبلون على نصر ان تقاوت وان تعلم انك فائز هذا ما يأتي لاي احد في القتال انت تقاوت وانت تعلم انك ستفوز باذن الله يقول لهم الرسول عليه الصلاة والسلام هنا مقتل عتبة - [00:29:47](#)

وهنا مقتل شبيهة وهنا مقتل عمرو بن هشام ابو جهل عليه لعنة الله. وهنا مقتل فلان كما يقول الصحابي فلم يغادر احد منهم المكان الذي حدده الرسول عليه السلام لموته - [00:30:06](#)

وهم دخلوا بهذه النية وبهذا الفكر انه الان نحن سنفوز. هذا امر مفروغ منه. وهنا مصارع القوم فاصل قصير ونواصل باذن الله. فابقوا معنا الحمد لله. قال ابن القيم رحمه الله - [00:30:22](#)

انفع الناس لك رجل مكنك من نفسه حتى تزرع فيه خيرا او تصنع اليه معروفا. فانه نعم العون لك على منفعتك وكمالك فانتفاعك به في الحقيقة مثل انتفاعه بك او اكثر - [00:31:05](#)

كلمات قصيرة تحمل بين طياتها تنبيها وتحريرا خطيرا. وتوجه حواسنا ومداركنا الى دورنا الحقيقي الذي سنحاسب عليه. كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته. فمن اهم ادوارنا الجديدة به اهتمامنا في هذه الحياة التركيز على مسؤوليتنا تجاه رعيتنا. فالاباء والامهات لهم الاثر الاعظم بعد - [00:31:31](#)

بعد الله في مستقبل الابناء والاجيال. لذلك خصهم النبي صلى الله عليه وسلم بالذكر فقال والرجل راع في اهله وهو مسؤول عن رعيته. والمرأة راعية في بيت زوجها. ومسؤولة عن رعيته - [00:32:01](#)

ان الابناء زهرة الحياة. وقرة اعين الاباء والامهات وبصلاحتهم ودعائهم ترفع الدرجات في الآخرة ولكن يجب ان ندرك ان ذلك مرهون بحسن تربيتهم. وصلاح نشأتهم. فهذا كان لزاما علينا البحث عن ابرع الطرق. وافضل الاساليب في التربية والتوجيه - [00:32:21](#)

ليكون ابناؤنا في قابل ايامهم مصدر بر وسعادة لنا وسواعد خير وبناء للمجتمع الانسانية السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الان

التحم الجيشان فما الذي حصل بطولات يحكي عنها التاريخ معجزات - [00:32:50](#)

يطيش فيها العقل ويحار امور عجيبه قلة من المسلمين تغلب وتهزم باذن الله عز وجل التي خرجت بطرا وفخرا وخيلاء عبدالرحمن بن عوف رضي الله عنه وارضاه يقول لنا عن معركة بدر - [00:33:32](#)

حينما اصطف بجانبه شابان لم يتجاوزا العشرين من العمر. شابنا يسمع الموسيقى ويرقص رقص ويفعل الامور المخجلة الا من رحم الله تعالى اذهب الى اي ملعب كرة وتفرج في التلفاز على المشجعين بالباروكات وبالالوان ارخي الصوت - [00:33:58](#)

لكي لا تسمع الطبال والكلام الفارغ وانظر الى وجوه الغفلة غافلون ما يدرون لماذا خلقهم الله عز وجل علامات الفرحة والابتهاج والسرور كانهم حرروا القدس يقول نظرت عن جانبي واذا بالذي عن يميني - [00:34:22](#)

يسألني يعني يوشوشني يا عم هل تعرف ابا جهل قال نعم ماذا تريد منه؟ قال لقد سمعت انه كان يؤذي النبي عليه الصلاة والسلام. ولقد عاهدت ربي الا يفارق بصري آآ بصره حتى يموت احدنا - [00:34:42](#)

والثاني قال انه نفس الشيء فلما رأينا ابا جهل قلت هذا هو دونكم فهجم عليه هجم هجمة رجل واحد فاسقطاه عن جملة واسخناه الجروح وهما معاذ ومعوذ ابناء العفراء احدهما ابن عمرو ابن الجموح ويطلق عليهما في بعض كتب السيرة ابن آآ العفراء -

[00:35:01](#)

احدهما مع هذا الهجوم لان قريش كانت تحيط بابي جهل وتحميه فما استطاعوا ان ينفذوا له الا وقد ادخلوا في الجراح احدهما قطعت يده وبقيت معلقة قطعة من الجلد وكان سائر اليوم يقاتل وهو يجريده وراءه بهذا الجلد. يقول عن نفسه فلما اذنتي يعني

ماني قادر اقاتل زي العالم - [00:35:29](#)

ما استطيع ان اقاتل بسببها قال وضعت قدمي عليها واتكأت بها مضطتها حتى انفصلت يعلق الذهبي في سير اعلام النبلاء يقول هذه والله هي الشجاعة. لا رجل يشاك شوكة فاذا به يصيح منها - [00:35:56](#)

صيحا عظيما عمير ابن ابي وقاص ما بلغ الخامسة عشر من عمره يتسلل بين الصفوف كي لا يراه النبي عليه الصلاة والسلام فيرده ويبيكي يريد ان يقاتل فيبرق له الرسول عليه الصلاة والسلام ويأذن له فيقاتل فيستشهد في سبيل الله عز وجل وخير الشهداء من

استشهد يوم بدر - [00:36:17](#)

كم استشهد منهم من هذه الثلاثمائة وسبعة عشر واربعة عشر مقاتلا استشهد اربعة عشر فقط عمير ابن الحمام رضي الله عنه وارضاه استعدادا للمعركة يسمع النبي صلى الله عليه واله وسلم يقول - [00:36:45](#)

سارعوا الى مغفرة من من ربكم وجنة. سابقوا الى جنة سابقوا الى مغفرة من ربكم وجنة فيقول دخيل بخ جنة عرضها السماوات والارض. يقول نعم. فقال بخ بخ قال ما يحملك على قول بخ بخ - [00:37:10](#)

قال لا شيء يا رسول الله الا والله اني اطعم في ان اكون من اهلها الرسول يقول انت من اهلها جاتك البشارة جاءك التوكيد انك من اهلها وكان في يده تمرات - [00:37:33](#)

يريد ان يأكلها يفطر بها ليتقوى على الحرب اذ به يقول وهو يرمي التمرات والله لان عشت حتى افرغ حتى اكل هذه التمرات والله انها لحياة طويلة لا اله الا الله - [00:37:51](#)

يقين انت تظل في هذه الدنيا تأكل تمرات وانت تعلم ما ينتظرك في الجنات من لحم طير ومن فواكه ومن خمر للشاربين ومن امور لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر - [00:38:11](#)

انها والله لحياة طويلة. فقام فقاتل حتى استشهد في سبيل الله يأتي رجل ويقول يا رسول الله اني رجل اسود منتن الرائحة قبيح الوجه لا مال لي يعني ايه يا رسول الله؟ انا اعرف بنفسني - [00:38:32](#)

واعرف اعرف ما يقول الناس عني. يا رسول الله ارأيت ان قتلت في سبيل الله؟ فاين انا قال انت في الجنة فهب الرجل من فوره ومن ساعته فقاتل حتى استشهد في سبيل الله - [00:38:54](#)

فتأتيه الشهادة من النبي صلى الله عليه واله وسلم الذي لا ينطق عن الهوى. فيقول له وهو مجندل في دمائه قال له فان الله عز وجل

قد بيض وجهك وطيب ريحك واكثر مالك - [00:39:11](#)

ما كنت تشتكي منه قد اذهبها الله عنك بالكلية. انت الان في جنة انت حي عند ربك ترزق ولست بميت هذه الحياة البرزخية هذا النعيم السرمدى الابدى الى ان تقوم الساعة ومن بعد ذلك ومن ورائه جنات النعيم - [00:39:29](#)

درجات عجائب للمجاهدين للذين استشهدوا في سبيل الله في جنات النعيم المشركون فوجنوا بتلك الضراوة والشجاعة والاقدام ومن ذلك الرعب الذي قذف في قلوبهم ما توقع ان يصدر ذلك من المسلمين؟ الذين كانوا قبل اشهر - [00:39:50](#)  
مضطهدين في مكة يسمون سوء العذاب. الان اصبحوا اشجع من الاسود اقوى من الوحوش الا ان ذلك لم يكن الامر كله اذ ان الله عز وجل امدهم بمدد السماء قال عز من قائل - [00:40:19](#)

اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم اني ممدكم بالف من الملائكة مردفين هذه في سورة الانفال سورة الانفال كلها عن غزوة بدر بينما سورة ال عمران وما ذكر فيها من مدد الثلاث الاف او الخمسة الاف هذه في غزوة احد وسيأتي الحديث عنها - [00:40:45](#)  
بذن الله عز وجل الف من الملائكة يقاتلون النبي صلى الله عليه واله وسلم اغفي اغفاء ثم افاق وهو يقول ابشر يا ابا بكر فهذا جبريل وفي ثناياه النقع معه الموت - [00:41:13](#)

جاء مع الملائكة سأل جبريل النبي عليه الصلاة والسلام قال من تعدون اهل بدر فيكم قالوا هم خيارنا الرجال المسلمون الذين قاتلوا في بدرهم خيار الرجال فقال جبريل عليه السلام وكذا الملائكة الملائكة الذين قاتلوا يوم بدر. هم من خيار الملائكة - [00:41:30](#)  
العباس ابن عبد المطلب لما اسره المسلمون قال والله يا رسول الله ليس هذا الذي اسرني. بل هو رجل جميل الصورة ابيض الثياب فقال الانصاري يا رسول الله انا الذي اسرت. فقال له اسكت انما اسره ملك - [00:41:56](#)

الصحابي يقاتل يطرد يجري خلف رجل من المشركين يفر منه واذ يسمع اقبل او اقدم يا حيزوم. ويسمع قرعة صوت واذ بالمشرك يخر امامه ميت يقلبه فاذا بوجهه قد ضرب بالسوط واخضر جسمه كله - [00:42:14](#)  
هم ما يدري من من هذا الصوت من من اين اتى والمشركون يقولون والله ليسوا هؤلاء الذين قاتلونا بل اقوام على خيل بيض يلبسون البياض ما رأينا مثل قتالهم وقد يسأل سائل طيب يعني - [00:42:39](#)

جبريل عليه الصلاة والسلام اليس باعظم مخلوقات الله تعالى؟ ومن اقوى جنده اما كان يكفي؟ بلى والله كان يكفي وهو يكفي الارض كلها بمن فيها. من المليارات السبع او الاكثر - [00:42:58](#)  
لكن الله عز وجل وهو فعال لما يريد اراد ان يمد المسلمين بالمدد المعنوي خلافا للمدد المادي هذا المدد المعنوي هو الذي يربط على قلوبهم وهذه الاسباب انما جعلت فقط - [00:43:14](#)

ضرب العبرة والمثال للمشركين عندما يروا هذا الامر و ينظروا فيروا مقدرة الله عز وجل. انتهت المعركة مات من المشركين سبعون من صنائدهم. واسر سبعون وفر الباقون في الصحراء هارين - [00:43:38](#)  
الهزيمة والذل والعار اختلف المسلمون ماذا يفعلون بالاسرى؟ ابو بكر قال ابنا عمومة واهل وعشيرة نفديهم ونأخذ المال. عمر قال رضي الله عنه وارضاه بل اعط كل قريب قريبه يضيع - [00:44:01](#)

يصيب عنقه عبدالله بن رواحة قال نضرم نارا ونرميهم كلهم فيها الرسول سر وارتاح لرأي ابي بكر وقبل الفدية فانزل الله عز وجل قوله ما كان لنبي ان يكون له اسرى حتى يسخن في الارض. تزيدون عرض الدنيا والله يريد الآخرة والله عزيز حكيم. لولا كتاب - [00:44:21](#)

من الله سبق لمسكم فيما اخذتم عذاب عظيم وكانت نصيحة عمر هي المحببة الى ربنا عز وجل فقبل الرسول عليه الصلاة والسلام الفدية من لم تكن او لم يكن له مال ليفدي نفسه - [00:44:49](#)  
اعطاه عشرة من صغار المسلمين كي يعلمه يعلمهم القراءة والكتابة فاستفاد الرسول عليه الصلاة والسلام وهذا يفيد القائد المسلم معرفة الخيارات المتاحة والاستفادة بالامكانيات آآ قدر المستطاع. امر الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:45:10](#)

بصناديد قريش باجسادهم النتنة وان تلقى في قلب خبيث. في بئر خبيثة ومكث في بدر ثلاثة ايام تسمع العرب في نشر المسلمين

ثم اتاهم بعد ثلاثة ايام يخاطبهم يا عتبة بن الربيعة يا شيب بن الربيعة يا عمرو بن هشام يا ابا جهل يا عقبة بن ابي معيط يا كذا يا امية بن خلف - [00:45:32](#)

انا قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا فهل وجدتم ما وعدكم وعدكم ربكم حقا فقال عمر يا رسول الله اتكلم قوما قد جيفوا ما يسمع الموتى قال قد علمت ولكنهم لكنكم لستم باسمع لما اقول منهم - [00:45:58](#)

الا ان الله اسمعهم. يعني هذه حالة خاصة في ان الموتى يسمعون ولا الاصل ان الموت لا يسمعون ابدا بعد مفارقتهم لهذه الدنيا الا في هذه الحالة والا في حالة سماعهم لقرع النعل - [00:46:17](#)

للمشييعين بعد ان يغادروا. وفي آآ مسألة رد السلام على من سلم وهي خلافة وان النبي عليه الصلاة والسلام سخر الله له ملكا يبلغه سلام من سلم عليه في - [00:46:37](#)

الارض. اما سوى ذلك فالميت لا يسمع ولا يعلم. والدليل قوله عيسى في الحديث المتواتر اه انك لا تدري ماذا احدث بعدك يعني

النبي صلى الله عليه وسلم انت ميت انت في قبرك ما تدري ماذا غير وبدل وابتدع من جاء بعدك - [00:46:52](#)

من قومك فاقول سحقا سحقا لمن بدل بعدي. هذا والله اعلم ونسبة العلم اليه اسلم. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا يا محمد يأتيك ميسورا باي مكان زاد زاد - [00:47:10](#)

اكاديمية ينبوعها صاف سيرة العلياء طيب يفوح لاهل كل زمان بشرى لنا زاد - [00:47:40](#)